مؤتة للبحوث والدراسات، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثامن والثلاثون، العدد الأول، 2023.
DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية بدولة الكويت

ملوح باجي الخريشا*

بندر فاضل العنزي

ملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية، وتكونت عينة الدراسة من (223) معلمًا ومعلمة تم اختيارها بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة تكونت من (38) فقرة، وزعت على أربعة مجالات هي المجال المعرفي والمجال الأدائي، والمجال الوجداني، والمجال التقويمي. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن درجة دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت جاء بمستوى متوسط. ومن ناحية ترتيب مجالات الدراسة، فقد جاء المجال الأدائي في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، أما المجال المعرفي فقد جاء بالمرتبة الثانية، وجاء في المرتبة الثالثة المجال الوجداني، ثم المجال التقويمي بالمرتبة الأخيرة حيث جاءت جميعها بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية تعزى لمتغير الجنس، والجنسية، والمؤهل العلمي، بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في تقدير مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية تعزى لمتغير الخبرة ، ومتغير المرحلة الدراسية.

وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالاهتمام بتوعية مديري المدارس لأهمية دورهم في رفع الكفايات المهنية للمعلمين عموماً ولمعلمي التربية الفنية بشكل خاص، وأن يتم وضع أسس تعتمد على الخبرة العلمية والمهنية والاجتماعية والتربوية العالية عند اختيار مديري المدارس.

الكلمات الدالة: دور مديري المدارس، الكفايات المهنية، التربية الفنية، المعلمون، الكويت.

* **كلية العلوم التربوية، جامعة مؤتة.**

تاريخ تقديم البحث: 2020/2/6م. تاريخ قبول البحث: 2020/5/11م .

© جميع حقوق النشر محفوظة لجامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، 2023 م.

The Role of the Principals of Public Schools in Developing the Professional Competencies of Art Education Teachers in Kuwait

Mallouh Baji Alkhraisha*
Malkhrisha1@yahoo.com
Bandar Fadel Alenezi

Abstract

This study aimed at identifying the role of the principals of public schools in developing the professional competencies of art education teachers in Kuwait from the point of view of the art teachers. The sample of the study consissted of (223) male and female teachers whom were selected using stratified sampling procedure. To achieave the objectives of the study, the researchers developed a questionnaire consisted of (38) paragraphs and divided into four dimensions (cognitive, performance, emotional, and orthodontic). The descriptive analytical was utillised. The study reached to the fact that the role of the principals of public schools in the development of professional competencies of art education teachers came at a medium level. In terms of the order of the dimenisions, the performaance dimension came in the first place with a high level, while the cognitive dimention came in the second rank, the emotional dimension came third, and the evaluation dimension came in the last place, all of which came with a medium level. Also, the result of the study indicated that there were no statistically significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the role of the principals of public schools in the development of professional competencies of art education teachers attributed to sex, nationality, and qualification variables, while there were statistical significant differences at ($\alpha \leq 0.05$) in the teachers' responses of the principals of public schools in the development of professional competencies of art education teachers attributed to the variable of experience and school stage. In the light of the results. The study recommended that the Ministry of Education should pay attention to the importance of schools principals' role in raising the professional skills of teachers in general and art education teachers in particular, and that foundations should be placed based on the high scientific, professional, social and educational experience when selecting school principals.

Keywords: Role of principals, professional competencies, art educatio, teachers, Kuwait.

* Faculty of Educational Sciences, Mutah University.
Received: 6/2/2020. Accepted : 11/5/2020.
© All copyrights reserved for Mutah University, Karak, Hashemite Kingdom of Jordan, 2023 .

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

خلفية الدراسة وأهميتها:

يشهد عالمنا اليوم تطورات وتغيرات سريعة في مختلف المجالات وخاصة ما يتعلق بالعلم والتكنولوجيا، وذلك نتيجة عصر ثورة المعلومات والاتصالات، الذي انعكس بدوره على النظام التربوي والتعليمي، مما تطلب تكيف هذا النظام مع المتغيرات الفكرية والاقتصادية والاجتماعية، وكون المعلم يعتبر من أهم مدخلات العملية التعليمية، لذا قامت النظم التربوية المختلفة بإيلاء الاهتمام بالمستوى المهني للمعلم والارتقاء بأدائه المهني ورفع كفاءته، مما ينعكس بالتالي على فاعلية النظام التربوي، الأمر الذي أدى إلى إحداث التغير والتطوير في إعداد المعلم وتنمية كفاياته المهنية، لكي يقوم بدوره في العملية التعليمية وتأدية مهمته التدريسية على الوجه الأكمل، وبمهارة وسرعة واتقان، وبناء عليه يبرز دور مدير المدرسة من خلال اتصاله الفعال مع زملائه المعلمين والأشراف عليهم وتوجيههم، من أجل تحسين العملية التربوية من خلال رفع الكفايات المهنية للمعلمين.

إن ما تعيشه المجتمعات اليوم من تقدم وتطور علمي في المجالات جميعها؛ أدى إلى تكثيف الجهود من أجل المحافظة على هذا المستوى من التقدم والرقي، والسعي للوصول لمستوى أعلى؛ لذا وجهت جميع الجهود إلى المجال التربوي التعليمي، وهو المجال المعني بإعداد الفرد القادر على المساهمة بفعالية في التقدم والرقي العالمي (Alhela, 2005)، وتعد المدرسة إحدى المؤسسات التربوية التي تسعى لإعداد المتعلمين لتحقيق الأهداف المنشودة من خلال الإعداد العلمي والفني للحياة العملية والتفاعل مع المجتمع والتوافق معه.

ويحتل المعلم مركزاً رئيسياً في أي نظام تعليمي، بوصفه أحد العناصر الفاعلة والمؤثرة في تحقيق أهداف النظام التربوي، وحجر الزاوية في أي مشروع لإصلاح أو تطوير فيه، فمهما بلغت كفاءة العناصر الأخرى للعملية التعليمية فإنها تبقى محدودة التأثير إذا لم يوجد المعلم الكفء الذي أعد إعداداً تربوياً وتخصصياً جيداً، بالإضافة إلى تمتعه بقدرات خلاقة تمكنه من التكيف مع المستجدات التربوية، وتنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار، ويعتبر المعلم الركيزة الأساسية في عمليات التطوير والتحديث، لذا وجب على المؤسسات التربوية العمل على إعداد المعلم بصورة جيدة وأن تبحث عن سبل رفع كفاءته حتى يتمكن من القيام بمسؤولياته وأداء مهمته ورسالته في التنشئة والتربية والتعليم بنجاح (Basheer, 2000).

إن تنمية وتطوير مهارات المعلمين إلى مستوى مناسب، ومساعدتهم على تطوير كفايتهم من أجل مواجهة المشكلات والقضايا المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية، وتدريبهم على الأساليب التي تمكنهم من تحقيق الأهداف، وتهيئة الظروف التي تساعدهم في معالجة المواقف هي حاجة ماسة وملحة وتجعل اندماجهم في تعلم مستمر فعال وتطوير قدراتهم عملية سهلة (Zurbg, 2000) و (Walton & Escamilla, 2002).

وتعد الإدارة المدرسية حجر الأســـاس للعمليات التربوية التعليمية التعلمية حيث إنها عمـــلية مهمة وفعالة في المجتمع، وتساعد الطالب على النمو في جميع جوانب الشخصية الجســـمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، لذا يجب الأخـذ بعين الاعتبار كل الظروف والإمكانـات التي تســـاعد على تحســـين العملـــية التربوية وإيصـــال معلومات إلى الطالـــب وتعزيز تفاعله، مما يؤدي إلى خلق بيئة تعليمية تســـاعد على تطوير وتفعيل العملية التربوية إلى أقصى حدودهـــا (Loirio & Nissilae, 2002).

والإدارة المدرسية هي تخطيط وتنظيم وتنفيذ ومتابعة وتقويم، حيث إن الإدارة المدرسية لها دور كبير في تغيير وتطوير المجتمع لذلك تواجه مدير المدرسة أهم المشكلات الإنسانية التي تتعلق بطبيعتها السلوك، وأنماط التفاعل والعلاقات بين المعلمين في ضوء الأهداف والدوافع والاتجاهات الحاكمة للسلوك الإنساني لهذا يتطلب من مدير المدرسة إن يتقن المهارات الأساسية اللازمة لنجاح عمله الإداري وهي الذاتية والإنسانية والإدراكية والفنية، واستخدام الأسلوب الجماعي في اتخاذ القرارات وتشكيل المستقبل ليتكيف مع المتغيرات والتخطيط لها قبل حدوثها مما يؤدي إلى تحسين إنتاجية العاملين ودورهم الوظيفي وزيادة رضاهم وولائهم وانتمائهم للمدرسة التي يعملون فيها وتنظيم جهودهم نحو الأهداف المنشودة (Asaga, 2015).

ويرى (Alaghabary, 2005) أنّ نجاح مدير المدرسة ليس فقط في القيام بدوره بفاعلية بمدى إيلائه جانب التطوير الذاتي لنفسه، بل أن يفكر دوما بالأفضل ومساعدة وتوجيه العاملين معه للانتقال من مرحلة السكون والتفكير المحدود، إلى مرحلة الطموح وحفز القدرات الإبداعية والابتكارية لديهم، بحيث يصبح السعي للتجديد وتوليد الأفكار البناءة والابتكار، والمحك الأساسي الذي يدير العملية التعليمية في المدرسة، والذي يوجب على مدير المدرسة الناجح أن يكون ملماً بمجموعة من الأشياء منها: أهداف التنظيم ومبادئه وغاياته، والواجبات والمسئوليات، والهيكل التنظيمي وتوجهاته، ومبادئ الإدارة العلمية، لهذا فإن مدير المدرسة من أكثر الإداريين الذين يقع على عاتقهم الدور

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

التربوي والتعليمي، يشير (Azahrany, 2010) إلى أن دور المدير هو مجموعة من أوجه النشاط المرتبطة أو الأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة وتترتب على الأدوار إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد في المواقف المختلفة، ويتحدد الدور بما تفرضه الوظيفة من واجبات أو عن طريق النظام الهرمي للوظيفة.

ويعتبر مدير المدرسة خبيراً فنياً، ومن وظائفه الرئيسة مساعدة المعلمين على النمو المهني، وحل المشكلات التعليمية التي تواجههم، بالإضافة إلي تقديم أدوار فنية وإدارية متعددة، تشمل المعلم، والطالب، والمنهاج الدراسي، والبيئة التعليمية، وذلك من أجل تحسين الظروف التعليمية، وزيادة فاعلية التعليم وتحقيق أهدافه، المتمثلة بتنمية قدرات الطلاب في مختلف المجالات، ونظراً للدور المهم الذي يقوم به مدير المدرسة أنيطت به مسؤولية متابعة المعلمين وتنميتهم مهنياً، والوقوف على احتياجاتهم، والعمل على تطوير أدائهم المهني بمختلف الوسائل المتاحة (Albakry, 2012). وقد أورد (Zidan, 2009) مجموعة من الكفايات المهنية اللازمة للمعلم التي يجب على مدير المدرسه تنميتها هي: تشخيص وتحديد إمكانيات الطلاب، تحديد وصياغة الأهداف التعليمية وصياغة الأسئلة الصفية، وأن يتفهم وبعمق طبيعة استجابات الطلاب وانفعالاتهم ومهارات كيفية إدارة الطلاب المختلفين في قدراتهم ومهاراتهم يساعده على أداء عمله بفاعلية، والتقويم، والعلاقة والتفاعل الإيجابي بين المعلم وطلابه، والالمام بالمفهوم الشامل للمنهج المدرسي، والمسؤولية الاجتماعية.

تنمي التربية الفنية لدى الفرد القدرة على التفكير الواضح؛ فملكة التخيل هي الأساس في الاختراع العلمي والإبداع الفني معا، وتنمية الذوق الفني للأفراد بحيث يكونوا قادرين على التجاوب مع البيئة الطبيعية والاجتماعية وإدراكها على حقيقتها، فالغاية من التربية الفنية هي تنمية شخصية الأفـــراد ومســـاعدتهم على النمو المتكامل من الناحية الحســـية والوجدانية والتذوق عن طريق الفن ليصبح مواطناً اجتماعياً ومفكـــراً خلاقـــاً ذا جســـم ســـليم، وخلق حميد، وعواطف متزنة (Khory et al., 2007). وللفن كما للعلم أثر كبير في التربية، بل إن الفن والعلم لهما في التربية أثران متتامان فالفن والعلم من أعلى نتاج المواهب الفكرية الإنسانية فإذا تعهد المعلم مواهب الطالب العقلية بالعلم، لزمه أن يتعهد بالفن عاطفته وقلبه أيضاً.

وتعتبر مادة التربية الفنية من المواد الأساسية والمهمة في تنمية سلوك الطالب، وتوجيهه توجها فنيا وتربويا، فهي عبارة عن نشاط ذهني وبدني يشحذ القدرات الإبداعية للأفراد، وهي وسيلة لاختراق نفوس الطلبة ليعبروا عما يجول في أنفسهم من عواطف وأحاسيس مما يحرك انفعالاتهم وينمي أذواقهم وقيمهم التربوية ويساعد على صقل شخصياتهم، وسلوكهم، وبالتالي تكشف عن ميولهم وقدراتهم المكنونة في أنفسهم، (Alhela, 2005).

فالتربية الفنية بمناهجها قادرة على تخليص الفرد من جموده وإكسابه المرونة في مواجهة المواقف وعلى دفعه إلى التجديد والاستمرار نحو الابتكار والإبداع (Mahmood, 1987)، والتربية الفنية في مفهومها الشامل والعام تخاطب العقل الإنساني فكريا وتربويا، وتخاطب الإحساس والوجدان والشعور، وتنمي لدى الفرد الحس الجمالي وقدرته على الملاحظة والتأمل والتخيل والقدرة على التعبير (Abu arob, 2003).

ومن أهداف تدريس مادة التربية الفنية تنمية الجانب العلمي المتخصص، الذي ينمي الحس والتذوق لدى الطالب، ليكون لدى الطالب القدرة على الاستجابة الجمالية للمكونات البيئية حوله، مما يسهم في تربية الفرد تربية متكاملة من مختلف الجوانب الشخصية، لذا فيلزم معلم التربية الفنية قدرات وكفاية تدريسية معينة ومحددة ليتمكن معلم التربية الفنية من تنمية تذوق الطالب للفنون وإثراء الخيال لديه وخلق الابداع وإدراك جمال الطبيعة والبيئة حوله، وتحتاج هذه الكفايات والقدرات إلى التنمية المهنية والتدريب أثناء الخدمة لمواكبة المستجدات والتطورات التربوية، ويتطلب تدريب معلمي التربية الفنية نوعاً من التعاون والتوجيه والتقييم والمتابعة لتحقيق أهداف معينة تتمثل بجعل المعلم قادراً على القيام بممارسة مهنته على أكمل وجه، وإثراء معلوماته والاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصه (Alnajar & Sulaiman, 2015).

الدراسات السابقة:

وفيما يلي عرضاً للدراسات السابقة التي تطرقت لموضع الدراسة:

هدفت دراسة (Alharby, 2018) إلى التعرف على دور مديري مدارس محافظة الليث بالمملكة العربية السعودية في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدي المعلمين من وجهة نظرهم، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة تم تطبيقها على عينة تم اختيارها بطريقة طبقية عشوائية قدرها (297) من معلمي مدارس التعليم العام في محافظة

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

الليث بالمملكة العربية السعودية خلال العام للعام الدراسي1438/1437هـ، وقد أسفرت نتائج البحث عن مجموعة من النتائج أهمها: أن مديري مدارس محافظة الليث يمارسون دورهم في تنمية مهارات الإدارة الصفية بالمجمل لدى المعلمين في مجالات التخطيط، تهيئة المناخ الصفي، إدارة الوقت، التحفيز وإثارة دافعية الطلاب، الضبط الصفي وإدارة سلوك الطلاب، التقويم بدرجة كبيرة، كما تبين عدم وجود فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري مدارس محافظة الليث لدورهم في تنمية مهارات الإدارة الصفية للمعلمين تبعاً لمتغير المرحلة التعليمية وسنوات الخبرة، كما اتضح أن هناك فروقاً دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05) في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري مدارس محافظة الليث لدورهم في تنمية مهارات الإدارة الصفية للمعلمين في كل المجالات تبعا لمتغيري كثافة الفصول، والدورات التدريبية لصالح الفصول التي كثافتها (25) طالبا فأكثر، ولصالح فئة المعلمين الحاصلين على خمس دورات تدريبية فأكثر.

وسعت دراسة (Lutfy, 2016) للتعرف على دور مدير المدرسة في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عفيفي بالمملكة العربية السعودية، وقامت الباحثة بتصميم استبانة مكونة من (59) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي: مجال دور مدير المدرسة في تنمية مهارة التطوير. مجال دور مدير المدرسة في تنمية مهارة الإبداع. مجال دور مدير المدرسة في تنمية مهارة التأثير في الآخرين. وللتأكد من صدق وثبات الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وتم تطبيقها على عينة استطلاعية تتكون من (60) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، وتم توزيع الاستبانة على (590) معلماً ومعلمة من المدارس الثانوية للبنين والبنات في محافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: درجة قيام مدير المدرسة بدوره في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية كان عاليا، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير المعلمين لدور مدير المدرسة في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) من وجهة نظر هؤلاء المعلمين لصالح الإناث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير المعلمين لدور مدير المدرسة في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغير سنوات الخدمة (1–5، 6–10، أكثر من 10 سنوات) من وجهة نظر هؤلاء المعلمين.

وهدفت دراسة (Kshek ,2015) إلى التعرف وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في الوظائف التربوية للتربية الجمالية في المدارس السورية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت لتحقيق أهدافها استبانه مؤلفة من محاور عدة هي: الوظائف الاجتماعية، والوظائف الشخصية، والوظائف الأخلاقية، والوظائف النفسية والتربوية، والوظائف العلمية، وطبقت على (200 معلمة) و (100 معلم) في مرحلة التعليم الأساسي – الحلقة الثانية. وتوصلت الدراسة إلى تحقيق عدد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05 في الوظائف الاجتماعية والشخصية والأخلاقية والوظائف التربوية للتربية الجمالية، هذه الفروق لصالح الإناث، ووجود فروق جوهرية في متوسطات درجات المعلمين على متغير الخبرة، إذ كان الفرق بين سنوات الخبرة دالا ولمصلحة معلمين ذوي خبرة 10 سنوات فأكثر، في حين لم يكن هناك فروق بين سنوات الخبرة 5 – 10 سنوات، و10 فأكثر في الوظائف النفسية والتربوية.

وأجرى (Alatom, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التربية الفنية، والمشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش بالأردن، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الفنية البالغ عددهم (38) معلمًا ومعلمة ممن يدرسون مادة التربية الفنية في مدارس محافظة جرش، أما عينة الدراسة فقد بلغت (31) معلمًا ومعلمة للتربية الفنية في مدارس مديرية محافظة جرش للعام الدراسي 2011/ 2012، ومن أجل ذلك قام الباحث ببناء أداة القياس (الاستبانه) وتطويرها والتأكد من صدقها وثباتها اشتملت على (81) فقرة موزعة على أحد عشر مجالاً هي: نظرة الأسرة والمجتمع، والمنهاج، وإدارة المدرسة، والتخطيط، واستراتيجيات التدريس، واستخدام الوسائل التعليمية، والتقويم، والمدرس، والطلاب، والإشراف التربوي.

وقد توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن معلمي ومعلمات التربية الفنية قد أجابوا عن المشكلات التي تواجههم من خلال إجابتهم على جميع مجالات الاستبانه الأحد عشر وكان ترتيب المجالات حسب متوسطاتها الحسابية من وجهة نظرهم على النحو التالي: المنهاج، التقويم، إدارة المدرسة ومدرسي التخصصات الأخرى، الوسائل التعليمية، المدرس، استراتيجيات التدريس، الأنشطة، الطلاب، الإشراف التربوي، نظرة الأسرة والمجتمع، التخطيط، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) على الأداة ككل تبعًا لمتغير الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

وأجرى (Othmam et al., 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في التنمية المهنية للمعلمين في شمال الضفة الغربية بفلسطين، بالإضافة لبيان أثر كل من متغيرات الجنس، وسنوات الخبرة الإدارية، والتخصص، والمؤهل العلمي، وموقع المدرسة، في التنمية المهنية للمعلمين، إذ تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون بإعداد استبانة مكونة من (48) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي (المناهج وطرق التدريس، وإدارة العملية التعليمية، والعلاقات الإنسانية والتواصل، والواجبات الذاتية نحو المعلم مهنيا، والإشراف)، تكونت عينة الدراسة من (92) مديرًا ومديرة من مختلف مناطق شمال الضفة الغربية بفلسطين، أظهرت الدراسة أن درجة دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في التنمية المهنية للمعلمين كانت مرتفعة في جميع مجالات الدراسة الخمسة. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس، سنوات الخبرة الإدارية، موقع المدرسة وأظهرت النتائج وجود فروق تُعزى إلى متغير التخصص ولصالح العلوم الإنسانية على العلوم الطبيعية، وكذلك أظهرت وجود فروق تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا على الدبلوم في جميع المجالات ولصالح الدراسات العليا على البكالوريوس في مجالي المناهج وطرق التدريس والإشراف، كما توجد فروق لصالح البكالوريوس على الدبلوم في مجالي العلاقات الإنسانية والتواصل وواجبات المدير نحو المعلم مهنياً، كما بينت الدراسة وجود الكثير من المعوقات التي تحد من التنمية المهنية للمعلمين أبرزها ارتفاع نصاب المعلمين من الحصص، وغياب الحوافز المادية والمعنوية للمعلمين المبدعين، وقد أوصى الباحثون بتخفيض أنصبة المعلمين من الحصص وتعزيز دور المديرين في التنمية المهنية للمعلمين.

وأجرى (Saleh, 2011) دراسة لمعرفة المعيقات التي تواجه معلمي التربية الفنية في استخدام شبكة الإنترنت في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، وطبقت الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من(96) معلمًا للتربية الفنية بمدارس ابتدائية ومتوسطة، حكومية وأهلية، وأجريت المقابلات الشخصية مع (10) مستجيبين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تم استخدام الاستبانة والمقابلة الشخصية كأدوات لجمع المعلومات. وتوصلت الدراسة إلى بيان بعض عوائق استخدام معلمي التربية الفنية لشبكة الإنترنت: منها نقص الدعم المالي والفني في المدرسة، ومن الجدير بالذكر أن نقص الدعم الفني كان العائق الأهم طبقا للتحليل الإحصائي، إلا أن المستجيبين الذين أجريت معهم المقابلات الشخصية اعتبروا أن المعتقدات السلبية التي يحملها مديرو المدارس عن شبكة الإنترنت كانت العائق الأهم، وأظهرت النتائج أن درجة اهتمام

معلمي التربية الفنية نحو تقنية الإنترنت ربما مثلت عائقا آخر وقف حائلا أمام استخدامها في هذا المجال، إذ اعتقد ما يقارب من نصف المستجيبين أن لاستخدام شبكة الإنترنت أهمية متوسطة في مجال التربية الفنية، وأظهرت أنه هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، كما أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المرحلة الدراسية.

وقامت دراسة (Azahrany, 2010) للتعرف على دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، وقام الباحث ببناء استبانة مكونة من ثلاثة محاور: أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، ومدى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهم التدريسية واشتمل المحور على تسعِ مهارات تدريسية، يندرج تحت كل مهارة ست مهارات فرعية، وأبرز المعوقات التي تحد من استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية من وجهة نظرهم، وأدرج تحت هذا لمحور (11) معوقاً، واتبع الباحث المنهج الوصفي للتعرف على دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أهمية الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية بدرجة كبيرة، وأن هناك أربع معوقات تحد من استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية بدرجة كبيرة وكان أبرزها: غياب الحوافز المادية والمعنوية، وقصر المدة الزمنية للدورات، والاعتماد على أسلوب الإلقاء في معظم الدورات.

وكشفت دراسة (Nehaily, 2010) عن دور مديري المدرسة في رفع كفاية المعلمين، وذلك من خلال معرفة آراء مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والملتحقين بالدورات التدريبية التي عقدتها كلية المعلمين بأبها في المملكة العربية السعودية للفصول الدراسية الأول والثاني والأول ما بين عامي (2003م–2004م) (1424هـ–1425هـ)، وتألفت عينة الدراسة من (155) من مديري المدارس ووكلائها، (87) مديراً وبنسبة مئوية قدرها (56،12٪)، منهم (43) مديرًا إبتدائياً، و(31) مديرًا متوسط، و(13) مديرًا ثانوياً، و(68) وكيلًا، وبنسبة مئوية قدرها (43،87٪)، منهم (21) وكيلًا إبتدائياً، و(23) وكيلًا متوسط، و(24) وكيلًا ثانوي، واختيرت العينة بالأسلوب غير العشوائي (الغرضي–القصدي). قام الباحث بتصميم استبانة لمعرفة آراء مديري المدارس ووكلائها حول دور مدير المدرسة في رفع كفاية المعلمين، تضمنت هذه الاستبانة (60) عبارة وزعت على (6) محاور، وتوصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مديري المدارس ووكلائها بشكل إجمالي حول الدور الهام الذي يلعبه مديرو المدارس في رفع كفاية المعلمين، وكذلك

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مديري المدارس (الإبتدائية والمتوسطة والثانوية) وبين وكلاء هذه المدارس تعزى إلى العمل الإداري أو المرحلة التعليمية التي يعمل بها كل من مدير المدرسة أو وكيلها.

وأجرى (Abu Libed, 2010) دراسة هدفت للكشف عن مدى توافر الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية ومهارات التذوق الفني لديهم والعلاقة بينهما في ضوء النوع والتخصص لدى (136) من معلمي التربية الفنية منهم (86) معلماً و(50) معلمة من محافظتي غزة وشمالها، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة الكفايات الأساسية لمعلم التربية الفنية ومقياس مهارات التذوق الفني لدى معلمي التربية الفنية، وتوصلت الدراسة لنتائج أهمها: أن الوزن النسبي للكفايات الأساسية للمعلم (70. 8%) وأن الكفايات تتدرج في سلم أعلاه الكفايات الشخصية والإدارية وأدناه كفايات استخدام مصادر التعلم، وكفايات التقويم، وأن الوزن النسبي لمهارات التذوق الفني يقع عند (68.8%)، ولم تجد الدراسة فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات في الكفايات الأساسية، وفي مهارات التذوق الفني لمعلم التربية الفنية، في حين وجدت الدراسة فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعلمين متخصصي وغير متخصصي التربية الفنية في الكفايات الأساسية لدى معلم التربية الفنية وفي مهارات التذوق الفني لصالح متخصصي التربية الفنية من المعلمين، كما وجدت علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية ومهارات التذوق الفني لديهم.

وهدفت دراسة (Naser, 2007) الكشف عن دور برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة تكونت عينة الدراسة من(550) معلماً ومعلمة من معلمي المدارس الأساسية بمحافظات غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى فاعلية برنامج المدرسة كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة من وجهة نظر المعلمين يزيد عن حد الكفاية 60%، كما أشارت إلى ارتفاع مستوى تنفيذ وكفايات التدريس وارتفاع مستوى التقييم.

هدفت دراسة (Kimberly, 2015) إلى التعرف على اتجاهات المتعلمين نحو القاعدة الخطية في مادة التربية الفنية المتمثلة في مهارات الخطوط الأفقية والرأسية والدائرية لدى التلاميذ في ولاية فرجينيا بالولايات الأمريكية، وقد أجريت هذه الدراسة على (249) تلميذاً من الذكور والإناث

تتراوح أعمارهم من (5 –6 سنوات) وذلك لمعرفة المهارات، وتأثير الخطوط الأفقية على الرسم، كما ركزت الدراسة أيضاً على معرفة الخطوط الأخرى ومدى تأثيرها على المفاهيم المرتبطة بالتربية الفنية، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي: أن معظم المتعلمين لديهم مهارات خطية تعتمد على الخطوط الأفقية المرتبطة بموضوع الرسم وشكله، ووجود عوامل تؤثر على استخدام المتعلمين بعض المهارات فيما يتعلق بخطوط الرسم منها: شكل الورقة التي تستخدم في الرسم، والبيئة الصفية، وبعض الأفكار التي ستنفذ في العمل الفني.

وأجرى(Roland, 2007) دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى معرفة واقع استخدام معلمي التربية الفنية لشبكة الإنترنت، وبقية أنواع التكنولوجيا الرقمية في المدارس الابتدائية والمتوسطة، وكذلك استخدامهم لها في المنزل، وتم استخدام استبانة كأداة لجمع المعلومات وطبقت على عينة مكونة من (225) معلمًا، وقد أظهرت النتائج أن من بين العوائق التي حالت دون استخدام معلمي التربية الفنية لشبكة الإنترنت في المراحل الابتدائية والمتوسطة، هي: عدم توافر الدعم التقني، والقلق من تصفح الطلاب لمواقع غير مرغوب فيها، وقلة عدد أجهزة الحاسب المتصلة بشبكة الإنترنت، والذي كان العائق الأهم من بين العوائق.

وهدفت دراسة (Mary & Roberta, 2007) إلى لتعرف الكفايات التدريسية من وجهة نظر مجموعة كبيرة من المعلمين، والمتضمنة في برامج تدريب المعلمين، تكونت عينة الدراسة من (204) معلماً من ولاية أوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، وقام الباحث بتصميم استبانة للتحقق من موضوع الدراسة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى امتلاك غالبية المعلمين للكفايات التدريسية بدرجة محددة، وأظهرت الدراسة أن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

وأجرى (Louis, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مدير المدرسة حول إدارة التغيير وتنمية المعلمين مهنيا، كما هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الأدوار التي يقوم بها المدير في تنمية القدرات الإبداعية، وزيادة الدافعية لدى المعلمين في المدارس بتونس. تكونت عينة الدراسة من (18) مديرًا مدرسة و (200) معلم بهدف التعرف إلى الدور الذي يقوم به المديرون في تنمية القدرات الإبداعية، وزيادة درجة الدافعية لدى هؤلاء المعلمين على العمل في المدارس الثانوية، واستخدمت المقابلة والاستبانة وسيلة لجمع المعلومات.

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك دوراً كبيراً للمديرين في زيادة فاعلية ودافعية المعلمين نحو عملية التدريس، كما أشارت النتائج الى أن هناك دوراً كبيراً كذلك للمديرين في مجال تنمية القدرات الإبداعية للمعلمين في المدارس الثانوية، ويتم ذلك من خلال تفعيل المجال الإبداعي للمعلمين والطلبة من خلال ما يقوم به من دور أساسي في تسيير العملية التربوية وإنمائها، والسماح للمعلمين بالتعبير عن آرائهم، ومشاركتهم في حل المشكلات مع الإدارة المدرسية، كما أظهرت النتائج أن للمدير دوراً فاعلاً في تنمية القدرات الإبداعية وخلق جو مبدع ومبتكر يؤثر بالضرورة على العملية التعليمية وخلق بيئة محفزة لعملية التدريس.

تعقيب عام على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

تنوّعت أهداف الدراسات التي تناولت موضوع دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية فمنها: دراسة (Alharby, 2018) التي هدفت للتعرف على دور مديري مدارس محافظة الليث في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدي المعلمين من وجهة نظرهم، وسعت دراسة (Lutfy, 2016) للتعرف على دور مدير المدرسة في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عفيفي بالمملكة العربية السعودية، وهدفت دراسة (Kshek, 2015) إلى تعرف وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الفنية في الوظائف التربوية للتربية الجمالية في سوريا، وأجرى (Altom, 2014) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع التربية الفنية والمشـــكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية في محافظة جرش، وأجرى (Otman., Daboos & Tiam, 2012) دراسة تناولت دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في التنمية المهنية للمعلمين في شمال الضفة الغربية، وأجرى (Saleh, 2011) دراسة هدفت إلى التعرف إلى عوائق استخدام معلمي التربية الفنية لشبكة الإنترنت في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في – المدينة المنورة – بالمملكة العربية السعودية، وقامت دراسة (Azahrany, 2010) إلى التعرف على دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، وكشفت دراسة (Nahily, 2010) عن دور مديري المدرسة في رفع كفاية المعلمين، وذلك من خلال معرفة آراء مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والملتحقين بالدورات التدريبية التي عقدتها كلية المعلمين بأبها في المملكة العربية السعودية، وأجرى (Abu Libed, 2010) دراسة هدفت للكشف عن مدى توافر الكفايات الأساسية لدى معلمي التربية الفنية ومهارات التذوق الفني لديهم والعلاقة بينهما، وهدفت دراسة (Naser, 2007) الكشف عن دور برنامج المدرسة

كوحدة تطوير في التنمية المهنية لمعلمي المرحلة الأساسية بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة، هدفت (Kimberly, 2015) إلى التعرف على اتجاهات المتعلمين نحو القاعدة الخطية في مادة التربية الفنية المتمثلة في مهارات الخطوط الأفقية والرأسية والدائرية لدى التلاميذ، وأجرى (Roland, 2007)، دراسة في الولايات المتحدة الأمريكية هدفت إلى معرفة واقع استخدام معلمي التربية الفنية لشبكة الإنترنت، وهدفت دراسة (Mary & Roberta, 2007) إلى التعرف الكفايات التدريسية من وجهة نظر مجموعة كبيرة من المعلمين، والمتضمنة في برامج تدريب المعلمين، وأجرى (Louis, 2007) دراسة هدفت إلى التعرف على دور مدير المدرسة حول إدارة التغيير وتنمية المعلمين مهنيا في ضوء عرض الدراسات السابقة تتميز الدراسة الحالية في التعرف على دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت، وتم الاستفادة من تلك الجهود في عدة مجالات منها:

1- الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة منهجية الدِّراسة وتحديد المتغيرات الرئيسية والفرعية للدراسة ومدى إمكانية تأسيس العلاقة بينهما.

2- الإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدراسة.

3- الاستفادة من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدِّراسة الحالية والمقارنة بين نتائج الدراسات السابقة ونتائج الدِّراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف.

4- الاستفادة من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدِّراسة.

وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة كونها من الدراسات المحلية النادرة التي تناولت موضوع دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت على حد علم الباحثين، كما تتميز عن الدراسات السابقة من حيث العينة والطريقة التي اختيرت بها وكذلك الأداة التي استخدمت في هذه الدراسة، كما تتميز أيضا في الثقافة والبيئة الكويتية التي أجريت فيها الدراسة.

مشكلة الدراسة:

أصبحت قضية إعداد المعلم وتنمية مهاراته، وتمهين عمله هي الفكرة الأولى للتربويين داخل مهنة التدريس وخارجها، ويأتي هذا الاهتمام البالغ من حقيقة مؤداها جودة النظام التربوي بكليته،

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

وتعتمد اعتمادا كبيرا على جودة المعلم الذي يقوم بتنفيذ الخطة التربوية (Alkhamsy,2002)، لهذا فقد حرصت وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت على تطوير تدريس مبحث التربية الفنية والوصول إلى أرقى مستوى لأداء المعلمين والمعلمات بأساليب ومهارات التدريس، وتنمية مهارات المعلمين والمعلمات على استراتيجيات التدريس والتقويم وأدواته الجديدة في التربية الفنية.

إن كثيراً من مديري المدارس تعترضهم بعض المشكلات التي قد تؤثر على مستوى أدائهم، ومن ثم تعيق تحقيق الأهداف المطلوبة منهم، وإدراكاً من وزارة التربية والتعليم لكل ذلك، وتحقيقاً لرسالتها في النهوض بالعملية التربوية في كافة محاورها وفي مقدمتها الإدارة المدرسية، فقد أولت مدير المدرسة عناية كبيرة، واهتماماً كبيراً بما يتناسب مع الدور المنوط به إيماناً منها بأنه القائم الأول على تنفيذ السياسة التعليمية داخل مدرسته، وفي إطار هذا الاهتمام يأتي هذا الدليل الإجرائي الخاص بمدير المدرسة ليساعد مديري المدارس المختلفة على فهم أبعاد أدوارهم التربوية المهمة، ويرسم لهم الخطوات العملية لأداء عملهم بأفضل الطرق والأساليب الإدارية، ويسهم في الرفع من كفايتهم الإدارية والفنية.

وإذا كان تكوين المعلم يتطلب الإعداد والتدريب والتأهيل، فإن نتائج العديد من الدراسات كدراسة (Alatar, 2000)، ودراسة (Alhela, 2005) قد أظهرت قصور برامج الإعداد واعتمادها إطار العمل التقليدي، الأمر الذي يؤكد ضرورة مراجعة هذه البرامج والدورات والعمل على تطويرها، لتتمشى مع تقنيات العصر (Alabed Alghfor, 2001).

ومن خلال الإطلاع على بعض الدراسات كدراسة (Altom, 2014) التي أشارت إلى المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات التربية الفنية، ودراسة (Saleh, 2011) التي سعت للتعرف على عوائق استخدام معلمي التربية الفنية، ودراسة (Azahrany, 2010) التي هدفت للتعرف على دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية، ودراسة (Nahaily, 2010) للكشف عن دور مديري المدرسة في رفع كفاية المعلمين التي أشارت إلى أنّ هناك قصوراً في الاهتمام في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية والاهتمام بالمواد الدراسية الأخرى، أيضا شعر الباحثان من خلال الاحتكاك مع بعض مديري المدارس من جميع المراحل الدراسية ان هناك تباين في الآراء حول دورهم في تنمية الكفايات المهنية للمعلمين إذ يرى بعضهم أن هذا من مهام مديريات التربية والتعليم بينما يرى البعض الآخر أنها من مسؤوليات مديري المدارس، وعليه برزت مشكلة هذه الدراسة التي تحاول الوقوف على دور مديري المدارس الحكومية

في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية من خلال استقصاء وجهات نظر معلمي التربية الفنية في هذه المدارس في محافظة الجهراء بدولة الكويت.

أسئلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال طرح التساؤلات التالية:

1- ما دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين؟

2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة والمرحلة الدراسية، والجنسية، والمؤهل العلمي) من وجهة نظر المعلمين؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين.

2- التعرف على الفروق ذات دلالة الإحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمرحلة الدراسية، والجنسية، والمؤهل العلمي) من وجهة نظر المعلمين.

3- التوصل إلى بعض التوصيات التي من الممكن أن تسهم في تعزيز ورفع مستوى دور مديري المدارس في تنمية كفايات معلمي التربية الفنية في دولة الكويت.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:

تتناول هذه الدراسة موضوعاً في غاية الأهمية وهو الدور الذي يمارسه مديرو المدارس الحكومية في تنمية مهارات المعلمين والكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية خاصة، كما قد تفيد نتائجها في تسهيل مهمة صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم لاختيار الدورات المناسبة لمدراء

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

المدارس والمعلمين من أجل تحسين كفاءتهم ورفع جودة التعليم، إيضا قد تسهم في تشجيع الباحثين على دراسة دور مدراء المدارس في تنمية الكفايات المهنية للمعلمين في مناطق أخرى واستخدام أساليب بحثية ومتغيرات أخرى.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

الدور: يعرفه (Asaga, 2015, 17) بأنه: "عمل أو وظيفة أو موقع يقوم به بعض أفراد المجتمع يفرض أنماطا سلوكية عدة".

يعرّفه الباحثان إجرائياً بأنها: قدرات ومهارات واتجاهات ومعارف وأنماط سلوكية يمارسها المعلم خلال المولف التعليمي ويمكن ملاحظتها وقياسها، والتي يتم قياسها وفقًا للاستبانة التي أعدّها الباحثان.

دور مدير المدرسة: "الأعمال التي يمارسها الفرد نتيجة لإشغاله منصباً معيناً من أجل إحداث تغيير" (abuAsker, 2009, 10).

يعرفه الباحثان إجرائيا: بأنه: مجموعة الأنشطة والمهام الفنية والإدارية التي يمارسها مدير المدرسة يسعى من خلالها إلى تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية من أجل الارتقاء بمستوى العملية التعليمية التعلمية، ويقاس من خلال استجابات المعلمين على فقرات الاستبانة التي الخاصة بهذه الدراسة.

الكفاية: "هي القدرة على أداء عمل أو تنفيذ إجراء أو تحقيق نتيجة باستخدام أساليب وطرق تتسم بالكفاءة والتميز بما يحقق نتائج أعلى وأفضل مما استخدم في الأداء من موارد وإمكانيات" (Abu Hijer, 2007). وأيضاً عرفها (Mosa, 2018, 267) بأنها: "القدرة المتكاملة التي تمكن الفرد من أداء مهارات وسلوكيات معينة مرتبطة بما يقوم به من مهام بمستوى معين من الفاعلية التي يمكن ملاحظتها وقياسها".

كفاية التربية الفنية: هي المهارة التي تمكن معلم التربية الفنية من قيامه بعمل ما، بدقة وسرعة عالية وفق ما اكتسبه من خبرات ومعارف، بما يكفل له القدرة على التفكير الإبداعي ورفع الدافعية الذاتية لدى الطلبة وفهم الآخرين وأنماط التطور لديهم، وإظهار المعنويات الإيجابية، والقدرة على التقييم الموضوعي والصدق والالتزام، والتواصل الإيجابي.

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

1- الحدود الموضوعية: اقتصر موضوع الدراسة على دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت.

2- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظة الجهرء للعام الدراسي 2020/2019.

3- الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على مدارس المنطقة التعليمة لمحافظة الجهراء.

4- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذه الدراسة على الفصل الدراسي الثاني 2020/2019.

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة:

في ضوء أسئلة وأهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت محافظة الأحمدي بدولة الكويت في محافظة الجهراء بدولة الكويت والبالغ عددهم (532) معلماً ومعلمة، منهم (264) معلما و(268) معلمة (وزارة التربية، المديرية العامة، قسم التخطيط، للعام الدراسي 2020/2019).

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، طبقية حسب الجنس وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (223) معلماً ومعلمة، شكلت ما نسبته (4.6%) من مجتمع الدراسة والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة والمرحلة الدراسية والجنسيةوالمؤهل العلمي:

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة

حسب الجنس والخبرة المرحلة الدراسية والجنسية والمؤهل العلمي

المتغير	فئة المتغير	العدد
الجنس	ذكر	109
	أنثى	114
الخبرة	أقل من5 سنوات	79
	5 إلى أقل من 10 سنوات	44
	10إلى أقل من 15 سنة	88
	15سنة فأكثر	12
المرحلة الدراسية	إبتدائي	115
	متوسط	80
	ثانوي	28
الجنسية	كويتي	167
	غير كويتي	56
المؤهل العملي	بكالوريوس	204
	دراسات عليا	19
المجموع		223

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة ومراجعة الدراسات السابقة مثل دراسة (Azhrany, 2010)، ودراسة (Saleh,2011) حيث تكونت من (38) فقرة .

تتوزع على أربعة مجالات هي:

1- المجال المعرفي: وتمثله 11 فقرة هي (1-11).
2- المجال الأدائي: وتمثله 10 فقرات هي (12-21).
3- المجال الوجداني: وتمثله 10 فقرات هي (22-31).
4- المجال التقويمي: وتمثله 7 فقرات هي (32-38)

صدق المحتوى:

تم التحقق من دلالات الصدق الظاهري باستخدام صدق المحكمين من خلال توزيع الاستبانة بصورتها الأولية على (15) محكماً من أساتذة الجامعات الأردنية والكويتية (مؤتة، الأردنية، الهاشمية، الكويت)، وتم الأخذ بآرائهم واقتراحاتهم وتعديلاتهم وذلك بنسبة اتفاق (80%).

كما تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام صدق الاتساق الداخلي بحساب الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة على البعد الذي تنتمي إليه الفقرة على عينة استطلاعية بلغت (30) معلماً ومعلمة تم اختيارهم عشوائيا من داخل المجتمع ولم يتم إدخالهم في عينة الدراسة، والجدول (2) يبين معاملات الارتباط:

جدول (2) صدق البناء الداخلي للمقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة على الفقرة والدرجة الفرعية على المجال الذي تنتمي إليه الفقرة (ن=30)

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
المعرفي		الأدائي		الوجداني		التقويمي	
1	.606**	12	.546**	22	.674**	32	.516**
2	.603**	13	.696**	23	.517**	33	.696**
3	.576**	14	.581**	24	.489**	34	.581**
4	.464**	15	.623**	25	.581**	35	.623**
5	.637**	16	.500**	26	.659**	36	.500**
6	.592**	17	.566**	27	.618**	37	.500**
7	.703**	18	.555**	28	.474**	38	.555**
8	.462**	19	.367*	29	.519**		
9	.551**	20	.529**	30	.555**		
10	.581**	21	.427*	31	.584**		
11	.620**						

(*) دالة عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$)

(**) دالة عند مستوى الدلالة ($0.01\geq\alpha$)

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

يتبين من الجدول (2) بأنه تحقق للاستبانة مؤشرات صدق بناء داخلي جيدة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (0.367–0.703) وجميعها دالة إحصائياً. كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة على المجال والدرجة الكلية على الاستبانة كما في الجدول (3):

جدول (3) معامل الارتباط

بين الدرجة على المجال والدرجة الكلية على الاستبانة

المجال	معامل الثبات
المعرفي	.728**
الأدائي	.664**
الوجداني	.657**
التقويمي	.764**

(**) دالة عند مستوى الدلالة (α≥0.01)

يتبين من الجدول (3) أن معاملات الارتباط للمجالات تراوحت بين (0.657–0.764)، وهذا يشير إلى تحقق صدق الاتساق الداخلي للاستبانة ومناسبتها لإجراء الدراسة.

ثبات الاستبانة:

تم التحقق من دلالات ثبات الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي على ذات العينة الاستطلاعية (ن=30)، والجدول (4) يبين معاملات ثبات الاستبانة:

جدول (4) معاملات ثبات الاستبانة

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
المعرفي	11	0.90
الأدائي	10	0.88
الوجداني	10	0.89
التقويمي	7	0.86
الكلي	38	0.92

يتبين من الجدول (4) أن معامل ثبات كرونباخ الفا للاستبانة ككل بلغ (0.92) وللمجالات تراوح بين (0.86–0.90).

تصحيح الاستبانة:

تمت الاستجابة على الاستبانة بحسب تدريج ليكرت الخماسي (موافق بدرجة كبيرة جداً، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، غير موافق بدرجة كبيرة، غير موافق بدرجة كبيرة جداً)، وتعطى الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب، ويتم الحكم على درجة الموافقة بالاعتماد على المعيار التالي:

المتوسط الحسابي	المستوى بالنسبة للمتوسط الحسابي
أقل من 2,33	منخفض
2.33 – 3.66	متوسط
3.67 فما فوق	مرتفع

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول: ما دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت؟ للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
للكلي والمجالات الفرعية لدور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
المعرفي	3.60	.83	4	متوسط
الأدائي	3.69	.80	1	مرتفع
الوجداني	3.66	.90	2	متوسط
التقويمي	3.65	.91	3	متوسط
الكلي	3.65	.81	–	متوسط

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

يلاحظ من خلال الجدول (5) أن دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت جاء بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.65) وإنحراف معياري (0.81)، حيث جاء المجال (الأدائي) في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (0.80)، بينما جاء المجال (المعرفي) في المرتبة الأخيرة بمستوى متوسط وبمتوسط حسابي (3.60) وانحراف معياري (0.83).

ويمكن إرجاع السبب في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت جاء بمستوى متوسط إلى أن غالبية مديري المدارس يهتمون بالالتزام ببعض القوانين الجامدة والأنظمة والتعليمات المقيدة لهم، الذي قد ينعكس على إحساسهم بالمسؤولية الإدارية، ويؤثر بالتالي على الحرص على تطوير المدرسة ورفع مستواها، كما قد تعزى ذلك إلى حاجة بعض مديري المدارس إلى التدريب والتأهيل، ومساعدتهم على التغلب على بعض المشكلات المادية والمالية التي قد تؤثر على تحقيق الأهداف المنوي تحقيقها لإشباع الحاجات الفنية والإدارية والتقنية لمعلميهم، وبالتالي تتأثر تنمية كفاياتهم المهنية، كما قد يعود السبب إلى أن المعلمين لا يقدرون ما يبذله مديرو المدارس من جهد فعال في تنمية كفاياتهم المهنية.

وفيما يتعلق بحلول دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في المجال الأدائي في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، فقد يعزى ذلك إلى بعض الأمور مثل: تفعيل مشغل التربية الفنية، وتفعيل المشاركة الصفية لجميع الطلاب، وتكثيف الزيارات للمعلمين، وتطبيق استراتيجيات التدريس الجديدة للتربية الفنية، والالتزام بالتعاميم والتعليمات التي تركز مديرية التربية والتعليم على متابعتها، كما أنها من الأمور التي يسهل على مدير المدرسة متابعتها وتنفيذها.

أما بالنسبة لحلول دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في المجال المعرفي في المرتبة الأخيرة وبمستوى متوسط، فقد يعزى إلى قلة الاهتمام لدى مديري المدارس في اطلاع المعلمين على الاستراتيجية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم لتدريس التربية الفنية، بالإضافة إلى أن الكثير من مديري المدارس لا يقوم بدوره في التعرف على خصائص الطلاب النفسية والجسدية والاجتماعية وحاجات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والعلمية وعدم اهتمامه بهذا الجانب، كما قد يعزى السبب إلى عدم معرفة مدير المدرسة بالأمور التخصصية والمتعلقة بالمعلومات والحقائق التي تخص منهاج التربية الفنية.

وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع دراسة (Mary & Roberta 2007) والتي أشارت إلى امتلاك غالبية المعلمين للكفايات التدريسية بدرجة محددة، بينما تختلف مع دراسة (Alharby, 2018) التي أشارت إلى أن مديري مدارس يمارسون دورهم في تنمية مهارات الإدارة الصفية لدى المعلمين بدرجة كبيرة. كما تختلف مع دراسة (Lutfy, 2016) التي أشارت إلى أن درجة قيام مدير المدرسة بدوره في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدارس محافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية كان عالياً. وتختلف كذلك مع دراسة (Othman et al., 2012) التي أظهرت أن درجة دور مديري المدارس الحكومية الثانوية في التنمية المهنية للمعلمين كانت مرتفعة. وتختلف أيضاً مع دراسة (Louis, 2007) التي أظهرت نتائجها أن هناك دورا كبيراً للمديرين في زيادة فاعلية ودافعية المعلمين نحو عملية التدريس.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة($0.05\geq\alpha$) دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تعزى لمتغيرات الجنس وعدد سنوات الخبرة والجنسية والمرحلة الدراسية والمؤهل العلمي؟ للإجابة عن السؤال تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة وكذلك تحليل التباين الأحادي، واختبار شفيه للمقارنات البعدية كما هو موضع في الجداول 6– 12:

أولاً: بالنسبة للجنس

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنس والجدول(6):

جدول (6) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	ولانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
المعرفي	ذكر	109	3.66	.83	221	1.043	.298
	أنثى	114	3.54	.82			
الأدائي	ذكر	109	3.77	.82		1.423	.156

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

المجال	الجنس	العدد	المتوسطات الحسابية	ولانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	أنثى	114	3.61	.78			
الوجداني	ذكر	109	3.74	.93		1.218	.224
	أنثى	114	3.59	.87			
التقويمي	ذكر	109	3.68	.91		.509	.612
	أنثى	114	3.62	.91			
الكلي	ذكر	109	3.71	.82		1.149	.252
	أنثى	114	3.59	.79			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنـــس حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للكلي= (1.149)، وللمجالات الأربعة (المعرفـــي، الأدائـــي، الوجداني، التقويمي) كانت قيم (ت)= (1.043، 1.423، 1.218، 0.509) على الترتيب.

ويمكن أن يعود السبب في عدم وجود فروق بين المعلمين والمعلمات في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت إلى أن كلاهما يخضعون لنفس البرامج التدريبية، ويتلقون نفس التعليمات، ويخضعون لذات الانظمة واللوائح، كما أن كلاً من المعلمين والمعلمات لديهم الحرص ذاته، والاجتهاد في التدريس، حيث يسعى كلاهما إلى الإلمام بكل ما يتعلق بالعملية التعليمية من معرفة بالمناهج، وطرائق التدريس، وبطبيعة المتعلمين، كما قد تعزى هذه النتيجة إلى تنمية الكفايات المهنية للمعلمين لا تقتصر على المعلمين دون المعلمات أو العكس، بالإضافة إلى تشابه ظروف العمل لكلا الجنسين داخل المدرسة، وتشابه طريقة الأداء بين المديرين والمديرات من خلال الزيارات الصفية والتغذية الراجعة وغيرها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Othman et al., 2012) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الجنس، بينما تختلف مع دراسة (Lutfy, 2016) التي أشارت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير المعلمين لدور مدير المدرسة في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عفيف بالمملكة العربية

السعودية تعزى لمتغير الجنس من وجهة نظر هؤلاء المعلمين لصالح الإناث، كما تختلف مع دراسة (Mary & Roberta, 2007) التي أشارت نتائج الدراسة إلى بدرجة محددة، وأظهرت الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك غالبية المعلمين للكفايات التدريسية لصالح الإناث.

ثانياً: الخبرة

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تبعاً للخبرة والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تبعاً للخبرة

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المعرفي	أقل من5 سنوات	79	3.49	.75	بين المجموعات	7.943	3	2.648	4.010	.008
	5 إلى أقل من 10 سنوات	44	3.46	.95	الخطأ	144.584	219	.660		
	10إلى أقل من 15 سنة	88	3.67	.83	الكلي المصحح	152.526	222			
	15سنة فأكثر	12	4.30	.32						
الأدائي	أقل من5 سنوات	79	3.61	.70	بين المجموعات	7.340	3	2.447	3.936	.009
	5 إلى أقل من 10 سنوات	44	3.52	.91	الخطأ	136.117	219	.622		
	10إلى أقل من 15 سنة	88	3.76	.84	الكلي المصحح	143.457	222			
	15سنة فأكثر	12	4.34	.22						

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

المجال	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الوجداني	أقل من5 سنوات	79	3.59	.83	بين المجموعات	7.353	3	2.451	3.086	.028
	5 إلى أقل من 10 سنوات	44	3.45	1.11	الخطأ	173.960	219	.794		
	10إلى أقل من 15 سنة	88	3.76	.87	الكلي المصحح	181.313	222			
	15سنة فأكثر	12	4.24	.27						
التقويمي	اقل من5 سنوات	79	3.60	.78	بين المجموعات	7.576	3	2.525	4.041	.008
	5 إلى أقل من 10 سنوات	44	3.41	1.03	الخطأ	136.849	219	.625		
	10إلى أقل من 15 سنة	88	3.72	.96	الكلي المصحح	144.425	222			
	15سنة فأكثر	12	4.31	.41						
الكلي	اقل من5 سنوات	79	3.57	.70	بين المجموعات	7.576	3	2.525	4.041	.008
	5 إلى أقل من 10 سنوات	44	3.46	.96	الخطأ	136.849	219	.625		
	10إلى أقل من 15 سنة	88	3.73	.82	الكلي المصحح	144.425	222			
	15سنة فأكثر	12	4.30	.23						

يلاحظ من الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في تقدير مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تعزى لمتغير الخبرة، حيث كانت قيمة (ف) للكلي = (4.041)، وكذلك وجود فروق

في المجالات الفرعية الأربعة، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8) نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تبعاً للخبرة

المجال	الخبرة (أ)	الخبرة (ب)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
المعرفي	اقل من5 سنوات	5 إلى أقل من 10 سنوات	.03408	.997
		10إلى أقل من 15 سنة	-.17357	.594
		15سنة فأكثر	-.80063*	.019
	5 إلى أقل من 10 سنوات	10إلى أقل من 15 سنة	-.20764	.591
		15سنة فأكثر	-.83471*	.021
	10إلى أقل من 15 سنة	15سنة فأكثر	-.62707	.102
الادائي	اقل من5 سنوات	5 إلى أقل من 10 سنوات	.08815	.950
		10إلى أقل من 15 سنة	-.15049	.679
		15سنة فأكثر	-.73534*	.031
	5 إلى أقل من 10 سنوات	10إلى أقل من 15 سنة	-.23864	.444
		15سنة فأكثر	-.82348*	.018
	10إلى أقل من 15 سنة	15سنة فأكثر	-.58485	.124
الوجداني	اقل من5 سنوات	5 إلى أقل من 10 سنوات	.13608	.883
		10إلى أقل من 15 سنة	-.17642	.653
		15سنة فأكثر	-.65559	.134
	5 إلى أقل من 10 سنوات	10إلى أقل من 15 سنة	-.31250	.310
		15سنة فأكثر	-.79167	.062
	10إلى أقل من 15 سنة	15سنة فأكثر	-.47917	.386
التقويمي	اقل من5 سنوات	5 إلى أقل من 10 سنوات	.18946	.739
		10إلى أقل من 15 سنة	-.11736	.871
		15سنة فأكثر	-.71097	.092
	5 إلى أقل من 10 سنوات	10إلى أقل من 15 سنة	-.30682	.333
		15سنة فأكثر	-.90043*	.026
	10إلى أقل من 15 سنة	15سنة فأكثر	-.59361	.206
الكلي	اقل من5 سنوات	5 إلى أقل من 10 سنوات	.10377	.922
		10إلى أقل من 15 سنة	-.15789	.646
		15سنة فأكثر	-.72876*	.034
	5 إلى أقل من 10 سنوات	10إلى أقل من 15 سنة	-.26166	.362
		15سنة فأكثر	-.83254*	.017
	10إلى أقل من 15 سنة	15سنة فأكثر	-.57087	.142

يلاحظ من الجدول (8) أن الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت ذوي الخبرة (أقل من5 سنوات)

وذوي الخبرة (5 إلى أقل من 10 سنوات) من ناحية وبين ذوي الخبرة (15سنة فأكثر) من ناحية أخرى ولصالح ذوي الخبرة (15سنة فأكثر)؛ أي أن الفروق لصالح الخبرة الأعلى.

ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أن معلمي التربية الفنية ذوي الخبرة الطويلة قد اكتسبوا معلومات، وخبرات في كيفية التعامل مع الطلبة، وقدرتهم على تحديد أنسب الطرق، والأساليب التدريسية المناسبة لهم، إذ إنهم يمارسون مهنة التدريس لسنوات طويلة نوع ما، وقد مر عليهم أجيال من الطلبة متفاوتون في الخبرات والقدرات، وبالتالي تجدهم يعطون اهتماما أكبر، وأولوية أكثر من المعلمين ذوي الخبرة القصيرة في المعرفة والكفايات اللازمة لأداء أعمالهم، وأيضاً بالاستراتيجيات التدريسية المناسبة عند تخطيطهم للدروس المختلفة، وبالتالي كانوا أكثر تقديراً لدور مديري المدارس في تنمية الكفايات المهنية. وتختلف مع دراسة (Alharby,2018) التي أشارت إلى عدم وجود فروقٍ دالة إحصائياً في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري مدارس محافظة الليث لدورهم في تنمية مهارات الإدارة الصفية للمعلمين تبعا لمتغير الخبرة التدريسية، كما وتختلف مع دراسة (Lutfy,2016) التي أشارت إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط تقدير المعلمين لدور مدير المدرسة في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي مدارس المرحلة الثانوية في محافظة عفيف بالمملكة العربية السعودية تعزى لمتغير سنوات الخدمة، وتختلف كذلك مع دراسة (Othman et al.,2012) والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى سنوات الخبرة الإدارية.

ثالثاً: المرحلة الدراسية

تم استخدام تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تبعاً للمرحلة الدراسية والجدول (9) يبين ذلك:

جدول (9) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تبعاً للمرحلة الدراسية

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

المجال	المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
المعرفي	ابتدائي	115	3.43	.82	بين المجموعات	7.299	2	3.650	5.529	.005
	متوسط	80	3.75	.85	الخطأ	145.227	220	.660		
	ثانوي	28	3.88	.65	الكلي المصحح	152.526	222			
الادائي	ابتدائي	115	3.54	.75	بين المجموعات	7.097	2	3.549	5.725	.004
	متوسط	80	3.77	.87	الخطأ	136.360	220	.620		
	ثانوي	28	4.06	.61	الكلي المصحح	143.457	222			
الوجداني	ابتدائي	115	3.51	.85	بين المجموعات	6.975	2	3.487	4.401	.013
	متوسط	80	3.76	.96	الخطأ	174.338	220	.792		
	ثانوي	28	4.02	.82	الكلي المصحح	181.313	222			
التقويمي	ابتدائي	115	3.45	.86	بين المجموعات	12.319	2	6.159	7.845	.001
	متوسط	80	3.76	.96	الخطأ	172.736	220	.785		
	ثانوي	28	4.13	.72	الكلي المصحح	185.054	222			
الكلي	ابتدائي	115	3.48	.77	بين المجموعات	7.852	2	3.926	6.324	.002
	متوسط	80	3.76	.85	الخطأ	136.573	220	.621		
	ثانوي	28	4.01	.66	الكلي المصحح	144.425	222			

يلاحظ من الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تعزى للمرحلة الدراسية، حيث كانت قيمة (ف) للكلي = (6.324)، وكذلك وجود فروق في المجالات الفرعية الأربعة، ولتحديد اتجاه الفروق تم استخدام اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية والجدول (10) يبين ذلك:

جدول (10) نتائج اختبار (شيفيه) للمقارنات البعدية لاتجاه الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تبعاً للمرحلة الدراسية

المجال	المرحلة (أ)	المرحلة (ب)	الفرق بين المتوسطين	الدلالة
المعرفي	ابتدائي	متوسط	-.32041*	.027
		ثانوي	-.44816*	.034
	متوسط	ثانوي	-.12776	.774
الادائي	ابتدائي	متوسط	-.23299	.129
		ثانوي	-.52602*	.007
	متوسط	ثانوي	-.29304	.240
الوجداني	ابتدائي	متوسط	-.25082	.156
		ثانوي	-.50742*	.027
	متوسط	ثانوي	-.25661	.424
التقويمي	ابتدائي	متوسط	-.31654	.051
		ثانوي	-.68669*	.001
	متوسط	ثانوي	-.37015	.166
الكلي	ابتدائي	متوسط	-.27838	.055
		ثانوي	-.52819*	.007
	متوسط	ثانوي	-.24981	.354

يلاحظ من الجدول (10) أن الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تعزى للمرحلة بين المرحلة (الابتدائية) وبين المرحلة (الثانوية) ولصالح معلمي المرحلة الثانوية.

ويمكن إرجاع هذه النتيجة إلى قلة أعداد الطلبة في المرحلة الثانوية وبالتالي قلة أعداد المعلمين، مما جعل مديري هذه المرحلة يؤدون دورهم في تنمية الكفايات المهنية بخلاف معلمي

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

المرحلة الابتدائية، التي غالباً ما تكون مكتظة بالطلبة، بالإضافة إلى أن طلبة المرحلة الابتدائية يحتاجون إلى طرق وأساليب مختلفة والتنويع بها، بينما يسود في المرحلة الثانوية ومنها الثانوية العامة التدريس المباشر، كما أن الطلبة في هذه المرحلة يحتاجون إلى التأسيس. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Alharby, 2018) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا في درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدرجة ممارسة مديري مدارس محافظة الليث لدورهم في تنمية مهارات الإدارة الصفية للمعلمين تبعا لمتغير المرحلة التعليمية.

رابعاً: بالنسبة للجنسية

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنسية والجدول (11):

جدول (11) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تبعاً لمتغير الجنسية

المجال	الجنسية	العدد	المتوسطات الحسابية	ولانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
المعرفي	كويتي	167	3.61	.81	221	.412	.680
	غير كويتي	56	3.56	.89			
الأدائي	كويتي	167	3.72	.76		.868	.386
	غير كويتي	56	3.61	.92			
الوجداني	كويتي	167	3.68	.86		.425	.671
	غير كويتي	56	3.62	1.02			
التقويمي	كويتي	167	3.65	.87		.051	.959
	غير	56	3.64	1.04			

المجال	الجنسية	العدد	المتوسطات الحسابية	ولانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	كويتي						
الكلي	كويتي	167	3.66	.77		.486	.627
	غير كويتي	56	3.60	.91			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تعزى لمتغير الجنسية، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للكلي= (.786)، وللمجالات الأربعة (المعرفي، الأدائي، الوجداني، التقويمي) كانت قيم (ت)= (0.412، 0.868، 0.425، 0.051) على الترتيب.

خامساً: بالنسبة للمؤهل العلمي

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل والجدول (12):

جدول (12) نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لمعرفة دلالة الفروق في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل	العدد	المتوسطات الحسابية	ولانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
المعرفي	بكالوريوس	204	3.60	.82	221	.035	.972
	دراسات عليا	19	3.59	.94			
الأدائي	بكالوريوس	204	3.69	.78		.319	.750
	دراسات عليا	19	3.63	1.01			
الوجداني	بكالوريوس	204	3.65	.91		-.764	.446
	دراسات عليا	19	3.81	.83			
التقويمي	بكالوريوس	204	3.63	.90		-.529	.597

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

المجال	المؤهل	العدد	المتوسطات الحسابية	ولانحرافات المعيارية	درجة الحرية	قيمة(ت)	مستوى الدلالة
	دراسات عليا	19	3.75	.99			
الكلي	بكالوريوس	204	3.64	.80		-.241	.810
	دراسات عليا	19	3.69	.87			

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دور مديري المدارس الحكومية في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية في محافظة الجهراء بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة للكلي= (-.241)، وللمجالات الأربعة (المعرفي، الأدائي، الوجداني، التقويمي) كانت قيم (ت)= (0.035، 0.319، 0.764−، 0.529−) على الترتيب، ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن ممارسة مديري المدارس في تنمية الكفايات المهنية للمعلمين، وكذلك تقدير معلمي التربية الفنية على فعالية دور المديرين يتطلب أموراً أخرى غير المؤهل العلمي كالخبرة والتدريب والممارسة، حيث إن المساقات الدراسية التي درسوها في الجامعة لا تعزز هذا الجانب من الكفايات المهنية. كما قد يعود السبب إلى أن حملة الشهادات العلمية وبغض النظر عن مؤهلاتهم يتبعون لوزارة واحدة ترسم لهم السياسة العامة للتعليم، كما أن جميع المعلمين وبصرف النظر عن تخصصاتهم يسعون نحو التميز وتحقيق طموحاتهم. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Othman et al., 2012) التي أظهرت وجود فروق تُعزى إلى متغير المؤهل العلمي ولصالح الدراسات العليا.

التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة يمكن التوصية بما يلي:

1- أن تقوم المنطقة التعليمية بعقد الدورات التدريبية والورش والندوات والمؤتمرات واللقاءات التربوية التي تسهم في تعزيز قدرات مديري المدارس على أداء عملهم، وأن يكون لهم دور في توجيه معلمي التربية الفنية لحضور الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات واللقاءات التربوية المناسبة لهم.

2- ضرورة أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالاهتمام بتوجيه مديري المدارس الحكومية لأهمية مادة التربية الفنية وتوعيتهم بدورهم في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية وخاصة في الجوانب الأكاديمية والوجدانية والنفسية والتقويمية وذلك من خلال تزويد مديري المدارس

الحكومية بالمعلومات والمعارف والمهارات والأساليب التي تمكنهم من أداء دورهم في تنمية الكفايات المهنية لمعلمي التربية الفنية.

3- أن يتم وضع أسس تعتمد على الخبرة العلمية والمهنية والاجتماعية والتربوية العالية عند اختيار مديري المدارس الحكومية.

4- أن تبادر وزارة التربية والتعليم العالي إلى إيجاد الحوافز المادية والمعنوية للمبدعين من معلمي التربية الفنية.

5- إجراء دراسات أخرى للبحث في درجة مساهمة مديري المدارس في تنمية الكفايات المهنية للمعلمين في مناطق أخرى واستخدام أساليب بحثية ومتغيرات أخرى غير التي تم استخدامها في هذه الدراسة.

References:

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

Abdul-Jabbar, S. (2005). The leadership skills for directors of the department of the general directorate of education in Diyala Governorate in Iraq, *Al-Fatih Journal*. 1, (22), 100-111.

Abu Arob, M. (2003). The effect of Islamic education thought on teaching art education, Association of Arab Universities. *Journal for Education and Psycology*. 35, 149-168.

Abu Asker,M. (2009). *The role of the school administration in famale' secondary school in facing the school dropouts in Gaza governorates and ways to activate it*. Unpublished Master Thessis, Islamic University, Gaza.

Abu Hijir.F. (2006). *A proposed prgram in the school activity to develop life skills in science for the basic stage in Palestine*, Unpublished Phd,Ain-Shams Universiy,Cairo.

Abu Hmood,N.,Khory,S. & Laham,A.(2007). Evaluation of art educationin in elementry education, *Journal of the Faculty of Fine Arts*,17 (3), 478-509.

Abu libed, A. (2010). The basic competencies of art teachers smd their relationship to artistic taste in light of some ariables, 18(1).

Al Saakka, E. (2015). *The basics of educational planning*. Amman: Al Masirah puplication House.

Al shaheen, H. (2011). *A glossary of terms related to art and art education*. http://www.google.com.

Alaghbary, B. (2005). *An analytical study of the reality of educational and school administration in the Republic of yemen*. Third scientific conference of the Egyption Association for Crricula and Teaching Methods. August 4-8. Alexandria, Egypt.

Alalemat, H. (2010). Jordan basic stage 1 teachers' degreeof practice of professional competencies in the light of the national new standard for the development of teachers professionslly, Islamic University (IUG). *Journal of Humanities research*, 18 (2), 265-298.

Alatar, M. (2000). *Prospects for graphic the outskirts of the twenty century*. Egypt: Dar Elshorouk.

Alatom, M. (2013). The problms facing art education teachers in Jarash governorate. *The Jordanian Journal of the Arts*, 4 (6), 489-522.

Albakry, F. (2012). *Developing a supervisory communication process between supervisors and teacherts in goverment school in Asir region*, Unpublished Ph.D, Educational Administration and planning Department, college of Education, King Khalid University.

Aleibd, A. (2001). The role of the Center for Measurement, Evaluation and Professional development in developing the performance of faculty members, *Arab Journal for the Humanities*, 1 (76).

Alhady ,Sh. (2013). Maniaging the change of Arab higher education institutions towards quality and excellence in performance, *Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education*. 6 (11),243-305.

Alharby, A. (2018). the role of principals of puplic secondry schools in the professional development of teachers in the Northern West Bank , *Dirasat*. 39 (1), 1-16.

Alhela, M. (2005). *Art education and its teaching methods*. Amman: Al Masirah puplication House.

Alkhamsy, S. (2002). *Readings in school administration*, Cairo: Dar Alwfa.

Alkilani, Kh,. (2010). *Content compatibility of the art education teacher preparation program at the Hahemite University and the standards of the art education teacher preparation programs for the American National Association for art education*. International Conference on Excellence and Creativity, Hahemite University, Amman,Jordan, May 7-9.

Almoslem, B. (2005). The competencies of primary school teachers in Kuwait (comparative study). *Journal of Education and Development*, (1).

Alnajar, A; & Sulaiman, A. (2015). Educational competencies for art education elemantary teachers in puplic education in Kuwait, *Journal of education and psychology studies*. 16(3). 269-301.

Al-Sadairi, A. (2010). *The views of workers in the private sector in Sultanate of Omanon the skills in the leadership of the working group,*Unpublished master's thesis, The Arab British Academy for higher Education,UK.

Azahrany, B. (2010). *The role of training courses in developing training skills of art education teachers from their point of view*, Unpublished

DOI: https://doi.org/10.35682/mjhsc.v38i1.604

master's thesis, college of education, Umm Al-Qura University,Saudi Aradia.

Basheer, K. (2000). The effect of linking the professional preparation of student teachers with the scientific content of the school curricula on the achievement of their students, *Educational Journal*, 14(54). 45-70.

Ejlal, M. (2006) . *Therapeutic psychology*, Eygpt: books world.

Hassan, H. (2000). *Developing a training program in administrative skills for principals of middle school in Baghdad Governorate*, Unpublished Ph.D, Mustansiriya Unversity, Iraq.

Ksheek, M. (2014) Education function of aesthetic education as perceived by teachers of fine arts in basic education, *Journal for Education and Psycology*. 12 (4), 150-174.

Lanjer, S. (2013). Attistic perception and natural light, translated by Rady Hakim, *Journal of foreign culture*, 2, .20.

Loirio, M. & Nissilae, P. (2002). Towards Networking in Counseling، A Follow-up Study of Finnish School Counseling, *British Journal of Guidance and Counseling*. 30(2), 159-172.

Louis, Jinot. (2007). The role of secondary schools Principals in motivating teachers in the LACQ District of Muritus. *Journal of Innovation Management*. 33 (2), 55- 62.

Lutfy, H. (2016). The role of the school principal in the development of leadership skills among secondary school teachers in the Provinve of AFIF in Saudi Arabia, *Journal college of Education, Al-anoufia University*. 12 (1), 1-42.

Mary, L., Weary F. & Robert, W. (2007). "*Teaching Competencies Identified by Teachers: Implications for Teacher*". Study about On Line, Available at: www.eric.ed.gov /ERIC WebPortal /record Detail?accno.

Mosa, B. (2018). The competencies fequired for student teachers during their preparation for teaching carreer at Al-Ahmar University, *Journal of Educational and Psycological Sciences*. 7 (4), 87-113.

Nahily, A. (010). Role of school headmasters inraising teachers qualification. *Journal for educational and psycological sciences*. 26 (1),137-174.

Neser, S. (2007). *The role of the school as advanceed unit program in the professional development for the teachers of UNRWA, elementary schools in Gaza Strip*. Unpublished master thesis, Islamic University, Gaza, Palestine.

Othman, A., Dabos, M. & Tiam, H. (2012). The role of goverment secondary school principal in the professional development of teachers in north of the West Bank, Dirasat: *Educational sciences*. 39 (1),1-16.

Roland, C. (2007). *The art teacher's guide to the internet: 2nd annual internet survey for art teachers*. University of Florida. Retrieved August 2, 2008, from: http: //www.artjunction.org /atgi/ teachers /Internet _survey07 .htm.

Saleh, A. (2011). Barries that prevent art teacher from using th Internet, Taibah University, *Journal for educational and psycological sciences*.12 (4) ,87-113.

Walton, P. & Escamilla, K. (2002). *A national Study of Teacher Education Preparation for Diverse Students Population*.

Zidan, H. (2011). *An evaluation study for graduates of the five-year industrial technical schools*. Cairo: Al-manhal publication house.

Zurbg, A. (2001). "An Assessment of needs Among Science Teachers, *Dissertation Abstracts International*. 44 (1), 28-40.